Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عند استحضار أدوات المطبخ ، ومرت مدة الاستعدادات هذه على أتم ما يكون من الفرح والابتهاج . ولا تسل عن فرط نشاطهما أثناء ذلك يروحان ويغدوان فى كل ناحية يطوفان فى أرجاء البلدة يبحثان عن دور خال يسكنانه ، ويغشيان الدكاكين والحوانيت لاشتراء الأثاث والأمتعة ، ويتفقدان الصناع فى الورش والمصانع لينظرا ما صنعا لهما ويستحثانهم على إنجاز مطالبهما فى أقرب وقت .

وكذلك يتضح لنا أن الفتى جوستاف لم يجد أدنى فرصة لمزاولة أى عمل إضافى يرجى منه زيادة مرتبه ، ولكنه جعل يقول إنه سيلتفت إلى أعماله ويعوض تلك الخسارة المالية متى تم زواجهما .

وكذلك اتخذ مسكنه فى دور عال بأجرة قدرها أربعة جنيهات شهريا — أعنى نصف مرتبه — فيه غرفتان ومطبخ وكيلار .

ثم فرشت الغرف ، وتراءت غرفة النوم بعد فرشها وكأنها محراب قديس ، وقد وضع السريران جنبا لجنب كأنهما مركبتان تبدآن مسيرهما على طريق الحياة ، وما كان أزهى وأبهى الملاءات البيضاء والوسائد الزرقاء فى أكياسها المفضضة المذهبة ، منقوشا عليها اسما العروسين قد اشتبكت حروفهما وتعانقت . وكان بإحدى زوايا هذه الغرفة خدر محجوب بستار لتقضى به العروس حاجتها الخاصة ، وفى الغرفة الثانية كان البيانو وثمنه ثلاثون جنيها من جيب والد العروس ، وهذه الغرفة الثانية كانت بمثابة صالة استقبال ومطعم ومكتبة فى آن واحد ، وقد جهزت بمائدة للطعام ومنضدة للمطالعة والتحرير ، وكراسى ومرآة مذهبة الإطار ومتكأ وقمطر للكتب ، فكانت مثرية من الأثاث والرياش ، قد سطرت عليها يد السعادة عنوان النعيم والرفاهية .

وأقيمت شعائر الزواج فى ليلة أحد ، ولما ارتفع مصباح النهار فى اليوم التالى كان العروسان لا يزالان نائمين ، وكان أول من استيقظ جوستاف . ومع أنه أبصر أشعة الشمس تطل من خلال الستائر ، فلم يشأ أن يفتح النوافذ ولكنه أشعل المصباح ذا الظل الأحمر ، فألقى ضياء جلناريا عجبا على تمثال الزهرة (ربة الجمال) مصنوع من الصينى ، وكانت العروس الحسناء راقدة على سريرها تحفها الغبطة والسعادة . وفى تلك اللحظة شرعت نواقيس الكنيسة